

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين 2011 31-25 أيار/مايو

الضفة الغربية

إصابة 13 فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية

أصابته القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 13 فلسطينياً خلال الاحتجاجات الأسبوعية وعمليات البحث والاعتقال في أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. إضافة إلى ذلك أصيب هذا الأسبوع 15 فرداً من أفراد القوات الإسرائيلية جراء إصابتهم بالحجارة التي رشقها فلسطينيون. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 أصيب 699 فلسطينياً و 47 جندياً وشرطياً إسرائيلياً في سياق الأحداث المتصلة بالصراع في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وهو ما يعدّ ارتفاعاً بنسبة ستة بالمائة وانخفاضاً بنسبة 44 بالمائة على التعاقب، مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010.

وقد أصيب خمسة فلسطينيين في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد بناء الجدار وتوسيع مستوطنة حلميش، في محافظة رام الله، وضد النشاطات الاستيطانية المتواصلة في قرية عراق بورين (محافظة نابلس)، التي أحرقت فيها 40 شجرة زيتون جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها القوات الإسرائيلية خلال المظاهرة التي نُظمت في القرية.

أما الإصابات الثمانية الأخرى فقد وقعت خلال عمليات دهم إسرائيلية نُفذت ضد مجتمعات في محافظات أريحا، ونابلس، والخليل، ورام الله وفي القدس الشرقية. وإجمالاً هذا الأسبوع، نُفذت القوات الإسرائيلية ما يزيد عن 100 عملية تفتيش واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، أي أعلى بقليل من المعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات التي نُفذت منذ بداية عام 2011 (90).

وأصيب ما مجموعه 15 جندياً إسرائيلياً وفرداً من شرطة حرس الحدود الإسرائيلية في حوادث منفصلة جراء تعرضهم للرشق بالحجارة على يد فلسطينيين بالقرب من مستوطنتي هار أدار وبيت أوروب وعلى طول مقطع الجدار الواقع بالقرب من قرية قطنة في منطقة القدس وبالقرب من بلدة بيتونيا في منطقة رام الله.

تواصل عنف المستوطنين: إصابة فلسطينيين وثلاثة مستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال الفترة التي شملها هذا التقرير ستة حوادث متصلة بمستوطنين أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وأضرار بممتلكاتهم. كما وأصيب ثلاثة مستوطنين خلال هذا الأسبوع على يد فلسطينيين في حادثين منفصلين. ومنذ مطلع عام 2011 قتل ثلاثة فلسطينيين بما فيهم طفلان وستة مستوطنين إسرائيليين بما فيهم ثلاثة أطفال وأصيب 87 فلسطينياً و 14 مستوطناً إسرائيلياً في أحداث متصلة بمستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وفي حادثين منفصلين وقعا هذا الأسبوع اعتدى مستوطنون إسرائيليون جسدياً على اثنين من الرعاة الكبار في السن، أحدهما امرأة، مما أدى إلى إصابتها أثناء رعيها لقطعان ماشيتهم على أرض تقع بالقرب من مستوطنة يتسهار (محافظة نابلس) وسوسيا (محافظة الخليل). وأصيب أيضاً ثلاثة إسرائيلييين في حادثين منفصلين جراء رشق سياراتهم بالحجارة على يد فلسطينيين في قرأتي العيسوية والطور في القدس الشرقية.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أشعل مستوطنون إسرائيليون النار في أرض تعود لقرأتي فرعاتا (محافظة قلقيلية) ومادما (محافظة نابلس) مزروعة بمحاصيل القمح، مما أدى إلى إحراق ستة دونمات وتدمير المحاصيل. وفي حادث منفصل آخر دخل ما يقرب

من 1,600
قبر يوسف في مدينة نابلس. وقد تمّ تنسيق دخول بضع المئات من هؤلاء المستوطنين مع القوات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، في حين أنّ أكثر من 200 مستوطن دخلوا دون تصريح. وخلال التجمع حطّم المستوطنون عدداً من السيارات الفلسطينية. وتُنظم مثل هذه الزيارات بصورة منتظمة وغالباً ما تتطور إلى اشتباكات ما بين المستوطنين والسكان الفلسطينيين، مما يُسفر عن إلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين. وفي نيسان/أبريل 2011 قتل مستوطن على يد القوات الفلسطينية بعد رفضه التوقف عند حاجز فلسطيني أثناء توجه مجموعة من المستوطنين لزيارة القبر بدون تنسيق مسبق مع السلطات الإسرائيلية أو الفلسطينية. وقد ألحقت أضرار بسيارة فلسطينية أخرى في حادث منفصل جراء رشق مستوطنين الحجارة باتجاه سيارات فلسطينية في البلدة القديمة في مدينة الخليل.

هدم 14 مبنى في المنطقة (ج) في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وإغلاق 8 آبار

بعد فترة من الهدوء دامت ثلاثة أسابيع هدمت السلطات الإسرائيلية 12 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وتضمنت هذه المباني: أربعة مساكن، وأربعة حظائر للماشية، ومبنيان تجاريان وبئرا ماء في مجمعات الفارسية في محافظة طوباس، وعرب أبو فاردة وجزافوت وحارس في محافظة قلقيلية وإذنا في محافظة الخليل. وقد أدى ذلك إلى تشريد ثلاث عائلات مكونة من 33 فرداً.

وفي القدس الشرقية أجبر فلسطيني على هدم منزله المكون من طابق واحد في حيّ وادي الجوز في القدس الشرقية بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء. وهدم فلسطيني آخر ملحفاً من منزله مكون من ثلاث غرف نوم في قرية جبل المكبر (القدس الشرقية) في السياق ذاته. وقد أدت عمليتي الهدم هذه إلى تشريد سبعة أشخاص. ومنذ مطلع عام 2011 هُدم 207 مباني يمتلكها الفلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية، مما أدى إلى تهجير 433 شخصاً. ويمثل ذلك مثلي عدد المباني التي هدمت وثلاثة أمثال الأشخاص الذين شردوا مقارنة بالعدد المُسجّل خلال الفترة المماثلة من عام 2010. يُشار إلى أنّ سياسات التخطيط وتقسيم الأراضي التي تُطبقها السلطات الإسرائيلية في كلّ من القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية تجعل من المستحيل فعلياً على الفلسطينيين الحصول على تصاريح لإقامة البناء القانوني.

كما وأغلقت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ثمانية آبار ارتوازية غير مرخصة في قرية كفر دان (محافظة جنين) في منطقة معرّفة بأنها منطقة (ب)، وذلك بواسطة قطع أنابيب المياه وملء الآبار بالتراب. وتمثل هذه الآبار المصدر الوحيد للمياه في القرية ويستخدمها 80 مزارعاً لري ما لا يقل عن 1,600 دونما من الأراضي الزراعية. يُشار إلى أنّه وفقاً لاتفاقية أوسلو يجب الحصول على موافقة لجنة المياه الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة من أجل إقامة أي مشروع للمياه في منطقتي (أ) و (ب).

قطاع غزة

أسبوع هادئ في غزة

لم يبلغ خلال هذا الأسبوع عن وقوع أية خسائر بشرية في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك، وللأسبوع الرابع على التوالي لم يُبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية، أو إطلاق صواريخ على يد الفصائل الفلسطينية. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 48 فلسطينياً (من بينهم 19 مدنياً)، وإسرائيليان (أحدهما مدني) على خلفية العنف الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، وأصيب 177 فلسطينياً (من بينهم 149 مدنياً)، وتسعة إسرائيليين (من بينهم خمسة مدنيين).

وما تزال القوات الإسرائيلية تفرض قيوداً على وصول الفلسطينيين إلى كلّ من مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة تزيد عن ثلاثة أميال بحرية، والمناطق التي تبعد عن السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة مسافة 1,500 متر. وفي ثلاثة حوادث منفصلة وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. وبالرغم من عدم وقوع إصابات، تعرّض أحد الصيادين لصدمة وتعرض قاربه لأضرار. وفي حادث آخر وقع بالقرب من السياج، أطلقت القوات الإسرائيلية النار "التحذيرية" باتجاه مزارعين مجبرة إياهم على مغادرة أرضهم.

حماية المدنيين 25-31 أيار/مايو 2011

ص.ب. 38172 القدس، هاتف: 9962 / 582 5853 - 02 فاكس: 582 5841 - 02 www.ochaopt.org ochaopt@un.org

وفي ثلاثة القوات الإسرائيلية مسافة تبلغ عدة مئات من الأمتار داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عملية تجريف للأراضي. توغلت حوادث منفصلة، توغلت

وفي حادثين منفصلين وقعا هذا الأسبوع (29 و 31 أيار/مايو) قتل ثلاثة مسلحين فلسطينيين وأصيب آخرون نتيجة انفجار داخل معسكر تدريب عسكري في منطقة رفح.

معابر غزة مع إسرائيل؛ تواصل القيود المفروضة على الاستيراد والتصدير

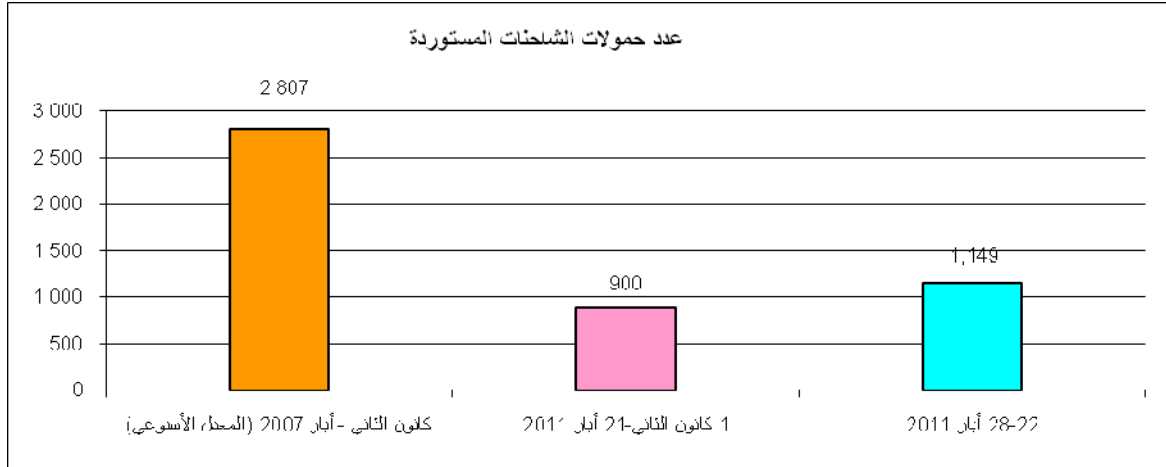
دخل إلى غزة هذا الأسبوع (22-28 أيار/مايو) ما مجموعه 1,149 حمولة شاحنة من البضائع، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 28 بالمائة تقريباً عن المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي سمح بدخولها منذ بداية العام (900). رغم ذلك، لا يمثل رقم هذا الأسبوع سوى 41 بالمائة من المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2007 أي قبيل فرض الحصار. وما تزال معظم البضائع التي سمح بدخولها من المواد الاستهلاكية، وقد بلغ نصيب المواد الغذائية منها 46 بالمائة، وهي النسبة التي كانت أقل من 20 بالمائة من مجمل الواردات قبيل الحصار.

وسمح هذا الأسبوع لما مجموعه 155 حمولة شاحنة تحمل 10,850 طناً من الحصى بالدخول إلى قطاع غزة عبر المنشأة الجديدة التي افتتحت مؤخراً في معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم)، وهي أكبر كمية يُسمح بدخولها منذ بداية شهر أبريل/نيسان 2011. وبالرغم من أن دخول مواد البناء الأساسية بما فيها الحصى والإسمنت وقضبان الفولاذ ما زال محصوراً بكمية محدودة لعدد محدود من المشاريع التي صادقت عليها إسرائيل، فقد دخل هذا الأسبوع ما مجموعه 139 حمولة شاحنة من مواد البناء الأخرى التي تضمنت البلاط والأنابيب والدهان لأغراض تجارية. وما تزال مواد البناء المحظورة تُنقل بكميات كبيرة عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

في أعقاب انتهاء موسم تصدير الفراولة وأزهار الزينة لم تخرج هذا الأسبوع أي صادرات من قطاع غزة للأسبوع الثاني على التوالي. وعلى مدار موسم التصدير المنقضي الذي بدأ في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2010 لم يسمح سوى لما مجموعه 290 شحنة بالخروج من غزة، 98 بالمائة منها تضمنت الفراولة وأزهار الزينة. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام 2007، أي قبل فرض الحصار، وصل المعدل الشهري من حمولات الشاحنات التي خرجت من غزة إلى ما يزيد عن 960 شاحنة تضمنت الملابس، والأثاث، والمنتجات الزراعية.

تواصل نقص غاز الطهي

خلال هذا الأسبوع دخل إلى غزة 699 طناً من غاز الطهي أي 56 بالمائة فحسب من الكمية الأسبوعية المطلوبة البالغة 1,200 طن. وينجم هذا النقص في غاز الطهي عن القدرة التشغيلية المنخفضة لأنابيب الوقود في معبر كيرم شالوم والتي بدأت منذ عدة أسابيع بسبب تعطل إحدى المضخات، وهي ما تزال معطلة. وما زال نقص غاز الطهي يؤثر على الحياة اليومية في قطاع غزة، وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود أن ما يقرب من نصف محطات توزيع غاز الطهي التي يبلغ عددها 28 محطة تقريباً تعمل بصورة جزئية بسبب نقص غاز الطهي، مع تواصل العمل بخطة تقنين الاستخدام.



الإعلان عن تسهيلات في معبر رفح

في 25 أيار/مايو أعلنت السلطات المصرية عن عدة تسهيلات سٌجّرى في معبر رفح وتتضمن فتح المعبر أمام المسافرين من يوم السبت وحتى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً (مقارنة بخمسة أيام في الأسبوع من 12 ظهراً وحتى الخامسة مساءً كانت سارية من قبل)؛ إضافة إلى إلغاء متطلب الحصول على تأشيرة دخول (فيزا) إلى مصر للمسافرات اللواتي يحملن بطاقة هوية فلسطينية، بالإضافة إلى المسافرين من الرجال الذين تبلغ أعمارهم دون 18 عاماً وفوق 40 عاماً. أما الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 40 عاماً فيطلب منهم الحصول على تأشيرة دخول وهم بالتالي عرضة لرفض طلبهم بالخروج عبر المعبر. وقد بدأ سريان مفعول هذا التغيير منذ 28 أيار/مايو الماضي.

وتفيد سلطات المعابر والحدود في غزة أنه بالرغم من التغييرات، فسُيُعطى الأشخاص الذين كانوا مسجلين وفق آلية تسجيل المسافرين السابقة التي كانت سارية المفعول خلال الأسابيع الأخيرة أولوية للسفر. وهناك عدة آلاف من الأشخاص المسجلين والذين من المخطط السماح لهم بالسفر خلال الشهرين القادمين.

وفي الفترة ما بين 28 و 31 أيار/مايو عبر إلى مصر ما معدله 480 شخصاً يومياً، مقارنة بحصة تراوحت ما بين 300 و 350 شخص يومياً سمح لهم بالعبور خلال الأسابيع الأخيرة. وقد دخل إلى غزة ما معدله 300 شخص يومياً. بالرغم من ذلك، مُنع 126 شخصاً من الدخول إلى مصر خلال الفترة التي شملها التقرير لأسباب غير معروفة. وتجرى حالياً مناقشات ما بين السلطات المصرية والسلطات في غزة لتوضيح الآليات والخطوات الجديدة، بما في ذلك عدد الأشخاص الذي سيتمكنون من العبور يومياً.

سلطات غزة تصدر حكماً بالإعدام على رجل

في 31 أيار/مايو حكمت محكمة عسكرية في غزة بالإعدام على رجل فلسطيني بعد إدانته بالتعاون مع إسرائيل. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّ هذا الحكم هو حكم الإعدام الرابع المسجل في غزة خلال عام 2011. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنه منذ تأسيس السلطة الفلسطينية في عام 1994، حكم بالإعدام على 116 شخصاً، من بينهم 93 شخصاً في قطاع غزة، حيث نُفذ هذا الحكم بحق 17 شخصاً، منهم ستة في عامي 2010 و 2011.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_06_03_english.pdf

حماية المدنيين 25-31 أيار/مايو 2011

ص.ب. 38172 القدس، هاتف: 9962 / 582 5853 - 02 فاكس: 582 5841 - 02 ochaopt@un.org www.ochaopt.org